

اللغة، الترجمة، الكتابة العالمية

د. خليل أحمد خليل

تطمح هذه الدراسة إلى اسداء خدمة واداء واجب علمي نحو الكتابة والترجمة . وبما أنها مبنية على قراءة وتجربة في القراءة والكتابة والترجمة ، فإنها ستكون دراسة موضوعية قدر الإمكان ، هادفة إلى تحسين القول وتجديد التفكير من خلال لغة القول ، وإلى تبيان مستويات التشابك أو التفاعل بين مصادر ومقومات لغة الكاتب / المترجم ، ومدى تأثيرها بالمحكي والمروي والشائع (الذي يُعتقد أنه مُقعد ، مقبول قاعدياً ، بصرف النظر عن المُقعد والأقعد اللذين يتبارى المختصون اللغويون أو اللسانيون في تبيانها وإثباتها) . كما ترمي هذه الدراسة النقدية إلى إعمال النظر في بعض المصطلحات أو المفاهيم الرئيسة التي تستند إليها الترجمة ، مع العلم أنها مفاهيم جرى التشغل على بعضها في معاجم وقواميس⁽¹⁾ ولم يُحصر الخلاف في أمرها ، بل نكاد نقول إنه لم يناقش ويبلور، حتى يمكن استيعابه وتمثله مُفسراً، ونقاشنا لموضعي اللغة والترجمة غايته التنبه إلى مخاطر الكتابة، كل كتابة ، وطموحه عقلنة الكتابة أي توفير ما يلزمها من وسائل فنية لكي تكون كتابة علمية أو عالمة أو مرشحة لأن تكون كذلك .

وقبل تناول هذه المسائل الثلاث (اللغة ، الترجمة ، الكتابة العلمية) نود أن نشير إلى أهمية العمل الذي نتقده، سواء من حيث نصّه الفرنسي أو من حيث الجهد المستفرغ فيه ترجمة وتالياً. فنقل « معجم مصطلحات التحليل النفسي » إلى العربية حدث علمي يستحق كل تقدير ، يضاف إلى ذلك ان مترجمه، زميلنا الدكتور مصطفى حجازي هو من علمائنا الباحثين والجادين الذين قدّموا في حقول علم النفس والتحليل النفسي، من الأبحاث الدقيقة والتحليلات الابداعية ما يجعلهم في طليعة أصحاب هذا العلم في لبنان وفي العالم العربي المعاصر، على أننا فوجئنا، خلال قراءة هذا المعجم ، بشوائب ومغالطات كان يمكن تلافياها، لو أن الناشر والمترجم قدرا خطورة العمل نفسه، وسعيا إلى تقديمه للسوق، للقارئ والمختص معاً ، خاليا من معظم الملاحظات التي سنوردها في سياق هذه الدراسة. فالمسؤولية، كالأمانة العلمية، واحدة لا تتجزأ، ورتحمّلها الكاتب / المترجم والناشر، على حدٍ سواء. ويقدر اهتمامنا بهذا العمل وانصرافنا لقراءته ومتابعته بالملاحظة، نجدنا ملزمين بنقد ما فيه، ما له وما عليه، حرصاً منا على أن تكون الطبقات التالية من هذا

المعجم في حالة أفضل وأقرب إلى المقبولة - وما نسجله من انتقادات لا يقلل من قيمة العمل، حيث تكون الترجمة كتابة ثانية، وحيث يظهر فضل المترجم / الكاتب من خلال تمثله النص في لغته الأم، ومن خلال سكبته في نص عربي مُبين. النقد العلمي يطور قيمة العمل، يقوّهاً ويزيد من قوة مرجعيّتها العلميّة. وهذا ما تقصّدناه من عملنا النقدي هذا؛ ولولا هذا القصد لما كان ثمة حاجة إلى قراءة معجم بكامله، ولا ثمة ضرورة إلى الكتابة عنه. إذن النقد القويّ الحاجة إلى القراءة والكتابة العلميتين، ويظهر أهمية العمل المنتقد وإمكانات التعاون بين علمائنا وكتّابنا ومترجمينا الذين حكم عليهم أو حكموا على أنفسهم بالانفراد والتفرد هناك حيث عمل الفريق العلمي ضرورة قائمة بذاتها .

1 - في اللغة

تصدر ملاحظتنا النقديّة عن تجربتنا الفكرية ، تجربة الكاتب، المفكر والمترجم ؛ وليس عن تجربة عالم لغوي أو ألسني . فنحن لا ندعي علم اللغة، ولا نزعج قراءة المعجم على أساسها. واللغة العربية المُختلف فيها أيما اختلاف والمُجهّد في تأويلها واستعمالها بحيث تظهر الآثار الأيديولوجية وراء الآثار اللغوية، هي في عصرنا لغة متطورة ومبسّطة، يسهل أمر الكتابة فيها، بعيداً عن التعقيدات والمبالغات ، شرط التعرّف الى قواعدها الأساسية والالتزام بها في اثناء الكتابة والقراءة والترجمة . إلا أنّ أثر المحكي في المكتوب، والشائع في المُقعد، يلازم الكتابة، من « لغة الجرائد » الى « لغة القواميس » . وسنحاول في هذه القراءة المعترضة، ان تتمثل حالة اللغة المكتوبة في معجم علمي، ولكن الحيرة تلازمنا ونحن نحاول أن نستهل عملية نقد المقروء والمكتوب .

1/1 - النفس وعلم النفس

من الوجهة اللغوية ، النفس مختصّة بالإنسان عامّة، ولكنها قابلة لوصف غير الإنسان ، وإبراز الفرق بين الاستعماليين درجت أعراف القول والكتابة على التفريق بين نفس الإنسان التي ترمز إلى حالته وذاته وبعضه الجوهري (عقله، روحه، وعيه الخ) والتي لا تعبّر عن تمامه تام بين الإنسان ونفسه. فنقول نفس الإنسان، والإنسان نفسه؛ وكما يختلف الشكلان اللغويان، يختلف المعنيان والقصدان الكامنان فيهما ووراءهما. فنفس الإنسان اعتنت بها الفلسفة، ثم تخصّص فيها علم النفس والتحليل النفسي، كموضوع علمي وعملي قائم بذاته، غني بدلالاته؛ و« الإنسان نفسه » يعني به « الإنسان ذاته ، عينه » أي كليته وماهيّته التامة، تعادله مع وحدته الوجودية. وفي استعمالات زميلنا الدكتور مصطفى حجازي، لا تظهر هذه المفارقة بشكل واضح وحاسم، ربّما لعدم إدراكه أنّ الاختلاف في الاستعمال اللغوي مبني على قاعدة الاختلاف في المعنى المقصود. وهكذا نجد، من أول القاموس إلى آخره، يتردد بين الاستعماليين، وكأنها شيء واحد، وهما ليسا كذلك، كما أوضحنا وكما سنوضح، ولنأخذ أمثلة من معجمه المترجم :

- فإذا كان الكبت والقمع هما وجه نفس العملية (ص 10) .
- ولقد مررنا بنفس التجربة في ترجمتنا (ص 12) .
- وهكذا فإننا نود دعوة القارئ إلى إقامة العلاقات ذات الدلالة ما بين الأفكار بنفسه (20) .
- حتى ان فرويد حاول أن يميّز بين مختلف الأنظمة التي يترك نفس الموضوع آثاره فيها . . (43) .
- وهكذا نرى أن فكرة اختيار الموضوع بالاستناد تتضمن في نفس الوقت . . . (53) .
- ذلك أن استخدام نفس المصطلح (58) .
- نتساءل في نفس التفكير هذا (69) .
- أوليس عندنا نفس البرنامج (76) .
- وذلك في نفس المنظور (115) .
- ولكنه يستمر في نفس الوقت (128) .
- حيث يريد الشخص مثلاً أن يأكل وأن لا يأكل في نفس الوقت . . . (156) .
- « تدور رحى معركة حامية الوطيس عند عاشقنا ، ما بين الحب والحقد الموجهين نحو نفس الشخص » (156) .
- « ينصّبان على نفس الشخص ، في نفس النص . . . » (156) .
- « التي تذهب في نفس خط إبراهيم . . . » (157) .
- « شخص الذي يقول في نفس الوقت نعم ولا عن تجاوزه » (157) .
- « فيشير إلى وجوب الإشباع بنفس الأسلوب . . . » (160) .
- « وإذا أتاح له أن يكتب عن نفسه ، بفضل بروز المكبوت ، أفكاراً . . . » (162) .
- « وان يستمر في تعميق هذا التحليل في نفس الوقت الذي يتعلم فيه . . . » (163) .
- « . . . في نفس الفترة التي ابرز فيها اكتشافه . . » (166) .
- « إيقاظ نفس العاطفة . . . » (178) .
- « أي أن لا يتدخل باعتباره شخصاً نفس اجتماعياً . . » (237) .
- « وهناك من حاول في نفس هذا الخط الفكري . . . » ، (337) .
- « ولكنه يفكر في نفس الوقت . . » (358) .
- « وترد نفس الفكرة . . . » (371) .
- « اثناء عودته لنفس مسالك الترابطات التي سار عليها اثناء الكبت » (374) .
- « . . في نفس الاتجاه . . » (383) .
- « وتجدها في نفس الوقت . . . » (386) .
- « في نفس الوقت الذي وجد فيه . . . » (388) .
- « في نفس هذا الخط الفكري . . . » (391) .

– « يتضمن نفس الخيارات . . . » (398) .

– « ذلك أنه لا يمكن اعتبار الحب والحق كمتصيرين لنفس النزوة . . . » (411) .

– « وتذهب بعض المقاطع في كتابات فرويد نفس المذهب » (411) .

– « . . . بنفس الكلمة في الفرنسية . . . » (414) .

والحال، لماذا استرسلنا في إيراد كل هذه الأمثلة؟ وماذا يُستفاد من ذكرها؟ وما المُقترح لتقويمها؟

أ) رغبتنا في تقديم هذه الأمثلة كلها للتدليل على حالة عامّة متعلّقة بلا وعي اللغة (الفرنسية والعربية على حد سواء) ، لغة النص المترجم ولغة النص المترجم إليه، إذ إن نفس الإنسان ونفس الشيء لا يتويان لا في اللغة ولا في الدلالة؛ وفي الفرنسية لا يستوي مفرد *même* و *Âme* و *Esprit* و *Psyché* . يعادل *même* بالعربية ما يلي: نفسه، عينه، ذاته؛ ويعادل *psyché* النفس، نفس الإنسان طالما أنّ علم النفس يتركز على الإنسان بالدرجة الأولى، ويمتد إلى نفس الحيوان (الحي اجمالاً *Le Vivant*) ولكنه لا يتعلق بالأشياء والأدوات أو الآلات التعبيرية .

ب) ويستفاد من ذكر هذه الأمثلة ان التدقيق في قراءة النص الفرنسي يستلزم تسديقاً في النص الموضوع، واستيعاء (*prix de conscience*) متلازماً للنصّين، متى تتحول الترجمة إلى كتابة حقيقية، علميّة قدر الإمكان، بدلاً من أن تبدو كأنها كتابة ناقصة (*moins écriture*) وترجمة مشوّهة .

ج) أمّا ما نقترحه فهو التالي :

- ص 10 : نقول : فإذا كان الكبت والقمع هما وجهها العملية نفسها «

- ص 12 : ولقد مررنا في ترجمتنا في التجربة نفسها [عينها ، ذاتها] .

- ص 20 : وهكذا ، فإننا نود دعوة القارئ إلى أن يقيم بنفسه العلاقات ذات الدلالة ما بين الأفكار .

- ص 43 : حتى أن فرويد حاول أن يميّز بين مختلف الأنظمة التي ترك الموضوع عينه آثاره فيها . . .

- ص 53 : وهكذا نرى أن فكرة اختيار الموضوع بالاستناد [إلى ؟] تتضمن في وقت واحد

- ص 58 : ذلك أن استخدام المصطلح عينه (نفسه) .

- ص 69 : نساءل في سياق التفكير هذا (في سياق هذا التفكير ذاته)

- ص 76 : أوليس عندنا البرنامج نفسه .

- ص 115 : وذلك في المنظار نفسه (سنعود إلى منظار ومنظور)

- ص 128 : ولكنه يستمر في الوقت ذاته ؛ وص 156 : في الوقت نفسه ، وكذلك ص 157 وص 358 وص

386 وص 388 .

- ص 156 : نحو الشخص نفسه / ذاته / عينه ، لأن المقصود ليس « نفس » الشخص بدقة ، بل الشخص

ذاته ،

- ص 156 : ينصبّان على الشخص عينه ، في النص ذاته (أو نفسه) .

- ص 157 : التي تذهب في خط ابراهام نفسه .
- ص 160 : فيشير الى وجوب الإشباع بالأسلوب عينه / نفسه .
- ص 162 : مقترحان - واذا أتاح له أن يكتسب من نفسه . . . أفكاراً (من بمعنى عن ، وهي أقوى) .
والأولى . . . أن يكون عن نفسه . . . أفكاراً .
- ص 163 : وأن يستمر في تعميق هذا التحليل في الوقت الذي يتعلم فيه (فيه تدل على الوقت عينه) .
- ص 166 : في الفترة نفسها التي أبرز فيها اكتشافه .
- ص 178 : إيقاظ العاطفة نفسها (إلا اذا تخيلنا ان للعاطفة نفساً ما أو انها ليست جزءاً من مناشط النفس الانسانية) .
- ص 237 : أي أن لا يتدخل باعتباره شخصاً (psychosocial) نفسياً اجتماعياً (لماذا نسكن النفس ؟)
- ص 337 : وهناك من حاول في هذا الخط الفكري عينه .
- ص 371 : وترد الفكرة نفسها .
- ص 374 : في أثناء عودته لمسالك الترابطات نفسها التي سار عليها في أثناء الكبت (أثناء ج ثي ، وهي ليست حالاً ، بل اسم قابل للاضافة . نقول في أثناء ، ولا نقول أثناء . سنعود لهذه الحال) .
- ص 388 : في الوقت الذي وجد فيه (ولا داعي لاستعمال نفس ولا نفسه) .
- ص 391 : في هذا الخط الفكري ذاته [عينه / نفسه] .
- ص 398 : يتضمّن الخيارات نفسها [عينها] .
- ص 411 : ذلك أن الحب والحقد لا يمكن اعتبارهما كمصيرين للنزوة نفسها (سنعود إلى « ذلك أنه » ، والنزوة ليس لها نفس ؛ سنعود للنزوة pulsion في سياق نقد الترجمة) .
- ص 414 : . . . بالكلمة عينها في الفرنسية (ولا يقال إن للكلمة نفساً ما . فهل هذا من علم النفس بشيء ؟) .

1/2 - رغم / على الرغم من

- يستعمل الدكتور حجازي في ترجمته عبارة (بالرغم من) : بالرغم مما (ص 11) ، (رغم ما ، ص 13) ، (بالرغم عن ، ص 15) الخ . وهنا يمكن استعمال عبارة : على الرغم من ، بشكل ثابت ودائم ، واستعمال مفردة رغم مع حرف آخر (مثل : رغم أن) أو مع كلمة أخرى (رغم الشيء) . ولا يجوز استعمال عبارة (بالرغم من أو بالرغم عن ، حيث عن = من في أحد معانيها ، راجع : الكليات ، لأبي البقاء ، دمشق ، وزارة الثقافة ، 5 أقسام ، مادة من وعن) .

1/3 - المؤنث والمذكر ؛ المثنى والجمع

- يقول الكاتب المترجم (ص 11) : « ولقد أتاحت لنا العديد من المناسبات خلال هذه الترجمة . . . » .

- نلاحظ أن العديد يعني العدد، الشيء المحدود، بينما عدّة تدل على ما هو غير محدود تماماً، وتفيد الكثرة غير المحددة. كما نلاحظ ان مفردة العديد مفردة مذكرة فيلزم القول : « ولقد أتيج لنا العديد من المناسبات . . . » اذ العديد هو فاعل فعل أتيج، وليس « من المناسبات ».
- يقول (ص 12) : « لقد اردنا لهذا العمل أن يكون لنا درساً شخصياً في إلزام النفس بالدقة والصرامة العلميين ». من الواضح أن المفردتين (الدقة والصرامة) مؤنثان، وان لا مجال لتذكير صفتيهما المشتركة، الأمر الذي يلزم الكاتب بالقول : « بالدقة والصرامة العلميتين ».
- يقول (ص 16) : « هو ما تشكو منه، العديد من اللغات عموماً » و« مما يجعل العديد من الكلمات المختلفة لا تعكس . . . »، والأصح القول : « هو ما يشكو منه العديد » و« مما يجعل العديد من اللغات المختلفة لا يعكس . . . »
- ص 17 : « حيث تقاطع العديد . . » والصواب : « حيث يتقاطع العديد . . . »
- يقول (ص 17) : « لقد كان هدفه ولا زال تلبية حاجة وضرورة شعرنا بها نحن، واعترف بها الآخرون، ولم تتعرض للتكرار لها إلا نادراً ». في هذه الجملة عدد من الأخطاء والمغالطات والالتباسات :
- أ) لا زال : نقول ما زال في الزمن الماضي، ولا يزال في المضارع (سنعود الى هذه المسألة).
- ب) حاجة وضرورة شعرنا بها : وبما ان حاجة وضرورة (مثنى مؤنث)، فمن الضروري القول : « شعرنا بها نحن »، واعترف بها الآخرون.
- ج) ولم تتعرض للتكرار لها إلا نادراً : إذا كان الفعل تتعرض عائداً إلى « حاجة وضرورة »، فالأولى بالكاتب القول : ولم تتعرضاً للتكرار (لهما) إلا نادراً. ولا داعي لحشو (لها أولهما).
- وتستقيم العبارة على النحو التالي : « لقد كان هدفه وما زال تلبية حاجة وضرورة شعرنا بها نحن، واعترف بها الآخرون، ولم تتعرضاً للتكرار إلا نادراً ».
- ص 38 : اتحاد / انفصال (النزوات)، وهذان مصطلحان لا أكثر. غير أن الدكتور حجازي يبدأ عبارته : « يستخدم فرويد هذه المصطلحات » والمقصود الواضح هو : « هذين المصطلحين »، وسبب الالتباس عدم التنبيه إلى وجود المثنى في العربية، وعدم وجوده في الفرنسية.
- ص 41 : ولهذا نقترح من جانبنا كلمة Etoydge = استناد كعقابل للكلمة الألمانية، ولقد سبق أن استخدمها بعض المترجمين . . . والتي تمتاز . . .) لكي تستقيم العبارة يمكن القول : « التي سبق ان استخدمها بعض المترجمين . . . والتي تمتاز . . . ».
- ص 52 : « وما يجدر ملاحظته ». والأصح القول : وما تجدر ملاحظته .
- ص 57 : « . . . مما لا يمكن ان يتم بلا شك إلا من خلال التأثير المتبادل التي تمارسه فيما بينها »، والأصح : التأثير المتبادل الذي تمارسه، لأن البدل (الذي، التي الخ) . يعبر عما يسبقه، لا عما يليه. وهذا خطأ شائع بكل اسف.
- ص 57 أيضا : « وحين يتساءل فرويد عن مصير بعض الذكريات المتعلقة بتجارب مؤلمة، التي « تثير . . . » . فاذا

- كانت التي عائدة الى الذكريات، كما هو مرجح لدينا، فإن العبارة تستقيم بالقول: والتي تثير. ولكنها اذا كانت عائدة الى تجارب مؤلمة، فعندئذ ينتفي استعمالها.
- ص 59: ... انطلاقاً من ثلاثة اتجاهات دلالية لغوية. وربما تكون هذه غلطة مطبعية، وربما تكون منسوبة الى دلالة مع الحفاظ على التاء المربوطة. في الحالة الأولى يصح القول: اتجاهات دلالية لغوية. وفي الحالة الثانية، لا نرى ضرورة للإصرار على تحويل التاء المربوطة الى تاء التانيث، وإثقال الكلمة دون طائل.
- ص 64: ... اذ يمكن لإحدى التصورات ان يترك لغيره... والأصح: اذ يمكن لأحد التصورات ان يترك لغيره. لأن التصورات ج. تصور، وهو مفرد مذكر، فلا يجوز تأنيثه هكذا.
- ص 67: والواقع انها وثيقي الارتباط. الأصح: والواقع انها وثيقا الارتباط (مثنى، خبر انها، مرفوع بالألف والنون، وقد حذفت النون بسبب الإضافة).
- ص 68: وهكذا يجعل من الاستناد... احد خصائص الجنسية... والصحيح: إحدى خصائص، لأن خصائص ج. خصيصة، وهي مفردة مؤنثة. (خواص، ج. خاصة، وخصائيات ج. خاصيته) وهذه مؤنثة كلها في المفرد والجمع.
- ص 69: تلقى إحدى المشكلات التي يشيع مناقشتها. والصحيح: التي تشيع مناقشتها.
- ص 70: يشكل هذا التلازم ما بين البيئة الداخلية... والبيئة المحيطة... إحدى مكتسبات البيولوجيا... والصحيح: أحد مكتسبات (لأن مكتسبات ج مكتسب وهو مذكر).
- ص 73: «وهي تعارض بذلك مع مدرسة ميلاني كلاين التي أحلت جدلية اجتياف واسقاط الموضوع «الطيب» والموضوع «السيء» في مكان الصدارة معتبرة أنه يشكل الأساس الفعلي لتمايز الداخل والخارج». هنا تساءل عن معنى العبارة واستقامتها: فهل تعود جملة «إنه يشكل» الى جدليته كما يتبادر الى الذهن أولاً؟ واذا كان الجواب توكيدياً، فيلزم القول: «إنها تشكل»... لكنها اذا كانت تعود الى «اجتياف واسقاط»، أو الى «الموضوع الطيب والموضوع السيء» - وهما مثنيان على كل حال - فلا بد من القول عندئذ: «انها يشكّلان».
- ص 73 أيضاً: تتعلق أول الصعوبات: والصحيح أولى الصعوبات، لأنها جمع صعوبة، وهي مؤنثة.
- ص 74: وتبرز ثاني الصعوبات: والصحيح ثانية الصعوبات
- ص 74 أيضاً: «وكانه يتحتم على النزوة أو الانفعال كي ينبذان حقيقة، ان يتجسدا...» والصحيح: [كي يُنبذا حقيقة أن يتجسدا]... وكيف يفوت الكاتب المترجم أن أدوات النصب هي [ان، لن، إذن، كي]، وهو ينصب فعلاً مضارعاً، ويعني آخر من النصب؟
- ص 74 أيضاً وأيضاً: «فهو يتصور الاسقاط العظامي، في النصوص الأولى التي يعالجه فيها...» والأفضل: «حيث يعالجه».
- ص 79: «وتوافق كلمتي الاضطراب والنزوة...» . والصحيح: «وتوافق كلمتا...»
- ص 83: «يستخدم فرويد تعبير... بمعان متنوعة نسبياً يمكن ارجاعها من باب التبسيط الى ثلاث». والصحيح:

« الى ثلاثة » معانٍ (ج . معنى) .

ص 90 : « في حالة من التكرر التي تحول ... » . والصحيح : « في حالة من التكرر تحول » ، لأن البديل يكون من معرفة ، لا من نكرة (وحالة : نكرة) .

ص 119 : « كما يعطيان من ناحية ثانية معانٍ تتداخل كثيراً فيما بينها ... » . والصحيح : « معاني تتداخل ... »

ص 121 : « تؤدي هذه الملاحظة الى التأكيد على انه لا واحدة من إنتاجات اللاوعي يمكن ان يطلق عليها اسم إنجاز « رغبة » ؛ اذ تبدو كل واحدة منها كنتيجة للصراع ... » . والصحيح : « .. التأكيد على ان ما من انتاج من انتاجات اللاوعي يمكن ان يطلق عليه اسم انجاز « رغبة . اذ يبدو كل واحد منها كنتيجة للصراع » . لسبب بسيط هو ان الانتاج مذكر ، لا مؤنث .

ص 124 : « ومصطلحات قريبة منه والتي تدل كلها ... » . والصحيح : « ... تدل كلها » .

ص 128 : « إنكار : هي وسيلة » . والصحيح : « إنكار : هو وسيلة / أو : وسيلة » .

ص 138 : « يشيع استخدام فرويد لهذا المصطلح في علاقته بمفهومه عن الزمانية والسببية النفسيتين » . والصحيح « عن الزمانية والسببية النفسيتين » .

ص 143 : « حيث نفع في أعماله على العديد من الاشارات التي تشهد بأن مصطلح البنيات وتنظيم المادة (التحليلية) حاضر رأساً وبأكثر من وجه » . والصحيح : « .. بأن مصطلح البنيات وتنظيم المادة (التحليلية) حاضران رأساً وفي غير وجه » ، أو « في أكثر من وجه » .

ص 146 : « التأويل هو في صلب المذهب والتقنية الفرويدية » . والصحيح : التأويل هو في صلب مذهب فرويد وتقنيته . او التأويل هو في صلب المذهب والتقنية الفرويديين .

ص 146 أيضاً : « إنما لم تُقدِّم [اي] منها [اي من النظريات] ؛ والأولى : لم تقدم أية نظرية منها . م ونحن نفضل استعمال أي للمذكر وأية للمؤنث ، منعاً للالتباس ؛ وذلك على الرغم من علمنا بجواز تذكير [أي] وتأنيسها ؛ فنحن نؤيد الفصل اللغوي والكتابي الكامل ما بين المؤنث والمذكر ، لكي تستقيم العبارة وفكرتها .

ص 153 : « وهكذا تمكّن فرويد من تمييز أولى مفاهيمه السببية باعتبارها ... » . هنا مقترحان : إما القول : « تمييز اول مفاهيمه السببية باعتباره ... » . واما القول : « تمييز مفاهيمه السببية الأولى باعتبارها » . وذلك دفعاً للالتباس الحاصل . والقول الأول ارجح عندنا .

ص 155 : « اي بمرحلة اولى من الكبت التي تلخص ... » . والصواب : « اي بمرحلة اولى من الكبت تلخص » .

- على حالة » : على حاله .

ص 156 : « يجعل بلويلر من التجاذب الوجداني واحد من الاعراض الرئيسية للفصام » . والصواب : « واحداً من الاعراض الرئيسية للفصام » أو « احد الاعراض الرئيسة للفصام » .

ص 159 : « وتؤدي هذه التجربة إلى مضاعفات عدة » . والصواب هنا : « مضاعفات عديدة » لأنها في النص معدودة بثلاث مضاعفات . ويجوز استعمال عدة اذا كانت مجهولة العدد .

- ص 160 : « . . . من اشكال الرعاية الاموية » نسبة الى أم . وهذا خطأ لأن نسبتها أمومة . والصواب القول « من اشكال رعاية الأم (أو رعاية الأمومة) ومع الإثقال الكريه ، يمكن القول « الرعاية الامومية » . لكن لماذا هذا التعسف ، وتعبير « الرعاية الأم » بسيط وواضح وقوي ؟
- ص 164 : الصورة الامومية : (صورة الامومة) . (صورة الأم) . كل ، مقبولة ، ومرفوضة « الاموية » ، فهي نسبة الى بني أمية (كما هو ثابت في ترائنا وكتاباتنا) . ص 211 : « النموذج الاموي » والصواب « النموذج الأمومي » . وص 258 : « رعاية اموية » .
- «رعاية الأم» أو «رعاية أمومية» ص 354 : «عقدة أموية» و«الأموية» . ص 410 : «القضيب الأموي» . ص 465 «الثدي الاموي» .
- ص 168 : « إنما ليست عدم المعرفة . . . » . الصواب : « إنما ليس عدم المعرفة » . وعدم المعرفة = الجهل ، اللامعرفة ، فيمكن القول ايضا : « إنما ليس الجهل » .
- ص 171 : « ذلك العنصر المكتوم والمنقطع في إحدى الترابطات » . والترابط مذكّر ، فيكون الصواب « في أحد الترابطات » .
- ص 172 : « ولإطلاع الطالب مباشرة على هذه أو تلك من الترابطات . . . » « على هذا أو ذاك من الترابطات » . - وقد يحسن أيضاً الإشارة : « والصواب ، وقد تحسن أيضاً الإشارة .
- ص 176 : « إنما يظل غياب نظرية متماسكة عن التسامي واحد من ثغرات الفكر التحليلي النفسي » . والصواب « ثغرة » أو « واحدة » أو « إحدى ثغرات » . أما واحد ، فلا حول ولا قوة إلا بالله . وعلى الأقل ، كان يمكنه تحريكه لنقول « واحداً » حفاظاً على صحة خبر ظل ، وهي من الأفعال الناقصة (كان واخواتها) كما اعتقد والله أعلم ، في عصر العلوم هذه .
- ص 177 : « . . . للإشارة الى إحدى حدود العمل العلاجي » . والصواب « أحد حدود العمل العلاجي » أو « حد من حدود » الخ .
- ص 178 : « بطريقة تلقائية يفصلها عن الصدمة الأولى فترة متفاوتة في طولها » : والصواب « تفصلها . . . فترة »
- ص 179 : « ندرج هنا المصطلح الذي نصادفه مرّات عديدة » . (إذ كانت معدودة ومعلومة العدد) ، والأصوب : « عدّة مرّات » .
- ص 181 : « تصور الشيء ، تصور الكلمة » يستعمل فرويد هذه المصطلحات : « والصواب « هذين المصطلحين » كما هو واضح من عددهما .
- ص 188 : « يشكل إقامة الصلة . . . واحدة من إسهامات التحليل النفسي » . والصواب : « تشكل إقامة الصلة . . . واحداً من إسهامات . . . » أو « إسهاماً من إسهامات » ، دفعاً لكل التباس أو لكل خطأ لغوي ممكن .
- ص 192 : « ذلك ان التكثيف هو أحد خصائص الفكر اللاواعي » . والصواب « إحدى خصائص » .
- ص 200 : « مما يجعلنا الى هذه أو تلك من مظاهر العلاقة معه » ، والصواب : « هذا المظهر أو ذاك من مظاهر . . . »

- ص 210 : « نموذج طاقوي ». والطاقة من الطوق (الكليّات، مادة طاقة / طوق)، فتكون النسبة إما بالقول « نموذج طوقي » واما بالقول أيضاً « نموذج طاقة »، لكن « طاقوي » فهو بحاجة إلى تسويغ وتبرير.
- ص 213 : « إذ يمكن القول على سبيل المثال ان احدى التصورات اللاواعية قد وظف توظيفاً إضافياً في حالة مده بطاقة نزوية جديدة؟ ».
- والصواب « هل يمكن القول، على سبيل المثال، إن أحد التصورات... الخ .
- ص 220 : « ... التي قام بعض إحصائي علم النفس »، الإحصائي : المختص في الإحصاء؛ واما الأخصائي فهو من الأخص؛ ودحضاً لمثل هذا الالتباس، يمكن استعمال « اختصاصي » أو « مختص »، أو « أخصائي ».
- ص 222 : « وبصرف النظر عن اي حاجة للغذاء او عن اي لذة وظيفية ». والصواب : « وبصرف النظر عن أية حاجة الى الغذاء أو عن أية لذة وظيفية » .
- « تكمن إحدى الحلول » : « يكمن احد الحلول »، لان الحل مفرد مذكر، وليس مؤنثاً .
- ص 232 : (حركة الرغبة) و(حركة الانفعال) اللذين يتضمّنان نفس معنى الحركة الداخلية . والصحيح : « ... اللتين تتضمّنان معنى الحركة الداخلية عينه » . [نفسه / ذاته] .
- ص 236 : « من طرق الأيحاء التي يتضمّن تأثيراً... » : الصواب : « من طرق الإيحاء التي تتضمّن تأثيراً... »
- وإلا : « من طرق الإيحاء الذي يتضمّن تأثيراً » .
- ص 246 : « ولماذا يرى في هذه او تلك من التحركات... » . والصواب : « في هذا أو ذلك من التحركات (ج. تحرك) ».
- ص 262 : « ... بواقعية إدراك ذو تأثير صدمي... » . ذو، مفرد مذكر، مؤنثه (ذات) وجمعه (ذوو للمذكر) و(ذوات للمؤنث)، وهو من الأسماء الخمسة، ينصرف : فنقول : « بواقعية إدراك ذي تأثير صدمي » . ويقال ذو في حال الرفع، وذا في حال النصب (المبني)، وذي في حال الجرّ والإضافة . وهو هنا صفة لإدراك؛
- ص 269 : « .. الآ في الحالات التي قد يكون فيه المرموز إليه لا واعياً » . والصواب « ... الحالات التي قد يكون فيها المرموز اليه لا واعياً » . - « ما بين هذا او ذاك من الأواليات .. » . والأواليات ج. اوالية (مؤنثة) ، فيكون الصواب القول : « ما بين هذا أو تلك من الأواليات » .
- ص 277 : « اي في التعارضات الثلاث التي... » . والصواب « الثلاثة » لأن التعارضات ج . تعارض، وهو مفرد مذكر، والعرب تذكر العدد مع المؤنث، وثوّثته مع المذكر (راجع : كتاب الجمل للزجاجي) . واذا اعتبرت « الثلاث » صفة لا عدداً، فيلزم القول « الثلاثة » لأنها صفة لمؤنث .
- ص 359 : « .. ذلك ان المحللين النفسيين يحاولون، في الواقع، اكتشاف الشخص الحقيقي أو حتى المؤسسة الذي

- تتجسد فيه السلطة المانعة» . والصحيح : « اللذين تتجسّد فيهما . . . » أو « التي تتجسد فيها . . . » ص 397 : « . . . يقرّ فرويد بأنّ هذين الذهنيين الكبيرين قادرين . . . » . والصواب « قادران » (خبر أن مرفوع ، وخبر كان منصوب) .
- ص 408 : « بينما يدلّ الثاني على القيمة الرمزية الذي يتمتع بها هذا العضو » . والصواب : « التي » .
- « وما لا شك فيه ان فرويد ، وبشكل اكثر منهجية التحليل النفسي يتحدثون . . . » . والصواب : « يتحدثان . . . » أو « يتحدّث » .
- ص 409 : « ويجسد الآلهة هرماس واوزيريس ذوا القضيب هذه القوة الخالقة الاساسية » : والصواب : « ويجسد الالهان هرمس واوزيريس ذوا . . . » .
- ص 445 : « (ب) نشر خمسة من المقالات التي خطّط لها ، بينما كتبت سبعة أخرى منها ثم أتلفت » : والصواب « نُشر خُس من المقالات ، بينما كُتبت سبعُ أخرى . . . » .
- ص 468 : « هذه التجربة الأولية هي اساس الطابع الخيالي للآنا [الذي] يتشكّل مباشرة » .
- ص 472 : « الفجوة الفمية والشفثين اللواتي تلازم تناول الغذاء » : « التي تلازم » أو « اللتين تلازمان » .
- ص 494 : « إحدى المعطيات الأساسية » : أحد المعطيات الأساسية (ج . معطى) .
- ص 504 : « يشيع الحديث عن نظريتين موقعتين فرويديتين . . . » : والصواب « موقعيتين . . . » .

1/4 الهنات والسقطات سواء في المعنى أو المبنى أو المصطلح ، مما لا يفوت الدّارس الفطن اكتشافه [*(ص 13) . وهي :

- « وهو كلّ امر جد طبيعي » : وفي العربية « جداً » وهي لا تضاف . فنقول : امر طبيعي جداً . انظر ص . 12 ،
- « وكم كانت فرحتنا كبيرة بعد ان نظفر . . . » (ص 12) : وكم تكون فرحتنا كبيرة بعد أن نظفر . (تساوق الزّمن) .
- « وليس ذلك عيب في اللغة . . . » (ص 12) : وليس ذلك عيباً (خبر ليس منصوب) .
- « أو الذي في غير موضعه » (ص 15) : غير المناسب .
- « وعلى عكس ما حدث . . . فلم يستعر (ص 16) : « لم يستعر »
- « ذات طابع ألسني » (ص 16) : ذات طابع لساني (سنعود إلى ترجمة لسانية : Linguistique) . والقول « ألسني » غير مستحب ، لأن العرب تنسب إلى المفرد، وتكره النسبة إلى الجمع ، إلا في حال الاضطرار .
- « جواباً عليها » (17) : « جوابها » . تقول العرب : هذا جواب كتاب ؛ أو هذا جوابه . وتقول أجاب عن .
- « لا زلت احتفظ » (ص 17) : ما زلت أحتفظ (ما للماضي ، لا للمضارع) . والتي لا زالت (ص 21) الخ .
- « الآ أن الأهمية الكبرى المعطاة إلى ولادة الأفكار . . . » : « المعطاة لولادة الأفكار »
- « ومهما بدلنا من عناء وتبّنه في وضعه ، إلّا ان القراء . . . » (ص 18) : « فإنّ القراء . . . »

- « ومن ناحية ثانية يبدو ان موضوع ومحتوى وشكل « المعجم » لا يحول ... » (ص) ... يبدو ان موضوع « المعجم » ومحتواه وشكله ...
- ان اديكون « معجم مصطلحات التحليل النفسي » مجرد « اداة عمل » فقط بل كذلك وثيقة عمل أيضاً (ص 18) ... مجرد « اداة عمل » وحسب ، بل « وثيقة عمل » أيضاً .
- « المستعملة في هكذا تفسير » (ص 19) : وهكذا لا تضاف ، والصواب : « في تفسير كهذا » .
- « سيبرهن بلا شك إلى ... إلى ... إلى (19) : سيبرهن بلا شك على مدى رجوع ... إلى » .
- سواء أتمَّ الحفاظ على استخدامها ... ام لا (ص 20) « أم لم يتم . . . »
- إذ سرعان ما فقد كل من « استناد » الثروات الجنسية على (ص 21 استناد إلى (والتركيز أو التركز على [. العبارة كلها بحاجة إلى إعادة كتابة ، نظراً لغموضها . وص (41) : « استند على » - S'étayer sur - وبالعربية : استند إلى .
- « وعلى العكس من ذلك يمكن تعريف الانفصال على أنه نتيجة لعملية ... (ص 39) : يمكن تعريف الانفصال أنه نتيجة عملية ...
- « يتوجب إبداله بـ » (41) : والصواب إبداله من .
- « الا أنه تجدر الملاحظة أن اسلوب فرويد في إثارة مسألة الآثار الذكروية - التي يغلبُ عليه استخدام « الصور الذكروية » كمرادف لها - (ص 44) . ونحن نقول : « غير أن الجدير بالملاحظة أن اسلوب فرويد في إثارة مسألة الآثار الذاكرية - التي يغلب عليها استخدام الصور الذاكرية كمرادف لها .
- « إلا أنه من العسير استخلاص معنىً دقيقاً .. (ص 44) : والصحيح : استخلاص معنىً دقيق . (مضاف ومضاف إليه) .
- « الدلالة على معطى واقعيًا ... (ص 45) : والصحيح : معطى واقعي .
- ما بين الهلوسة وبين الإدراك (ص 49) : والصحيح : ما بين الهلوسة والإدراك (لا نقول : بين وبين ؛ بل بين ... و ...)
- بينما يصبح اللا أنا مماثل لكل ما هو مزعج (ص 50) : والصحيح : ضرورياً .
- يمدون له يد العون اثناء عجزه (ص 53) : والصحيح : في أثناء .
- « وسلسلة الأشخاص الذين يتحدثون عنها (53) : - : منها .
- « التي توصف على أنها نرجسية (ص 55) . والصحيح : بأنها نرجسية
- ... لا يرمي في النهاية سوى إلى (55) . والصحيح : الآ إلى ...
- الاختيار الاستناد (55) : والصحيح : الاختيار الاستنادي (أو بالاستناد ، كما هو وارد عند المترجم) .
- لا يقتصر الإدماج لا على النشاط الفمي الفعلي ولا على ... (56) : والصواب : لا يقتصر الإدماج على ... ولا على ...
- يشترط الارتباط الطاقوي (57) . والصواب : الطوقي (لأن الطاقة من الطوق) أو الطاقوي (نسبة الى الطاقة ، المنسوبة بدورها إلى الطوق) .

- ولكن حالة الصدمة باعتبارها اختراق واسع (ص 58) : والصواب : باعتبارها اختراقاً واسعاً .
- ولكنّه يعاصر في الواقع كل من لحظات الحلم (62) . والصواب : كلاً من لحظات الحلم .
- ويرد جارك لا كان (63) : والصواب : جاك .
- بدلاً عن الشفاء (65) : بدلاً من (من أقوى من عن ، وعن تدل على من)
- فمع أفول الأوديب (67) . ولا نفهم مغزى اضافة ال التعريف على اسم : أوديب ؟
- ... ولا تلبث الحاجة لتكرار (68) : الحاجة إلى
- كما انها تتواجد (69) . توجد أو تتوجد . اما تتواجد فمعناها تبادل الوجود (وهذا ليس المقصود ، والتواجد لا يعني الوجود) .
- اما بالانتقال من المركز إلى الأطراف ، (وبالانتقال (70) : إما وإما . . .
- سواء في علم النفس ام في التحليل المنفسي (70) : سواء في . . . أو في . . .
- بعض الميثرات (71) : بعض الميثرات . . .
- « يتضح لنا من هذا الاستقصاء انه اذا كان فرويد يصادف الاسقاط في ميادين شتى إلا أنه . . . » (72) : . . . ان فرويد اذا كان يصادف الاسقاط . . . فإنه . . .
- « يتساءل المؤلفون الذين ينظرون في هذا المفهوم الفرويدي من منظور زمني إذا ما كانت حركة الاسقاط (ص 73) : والصحيح : من منظار . . . عما إذا . . . » .
- « أ- فهناك معنى مماثلاً للمعنى السينمائي . . . » (74) : والصحيح : هناك معنى مماثل .
- « . . . التي تعتبر كل من الهلوسة والحلم اسقاطاً . . . (75) : والصواب : « التي تعتبر كلاً . . .
- اذا كان الحلم يحقق في محتواه رغبة محببة ، إلا انه دفاعي في وظيفته الأولية (75) : والصواب : فإنه مع ذلك
- « . . . التساؤل حول ما اذا كانت التقنية الاسقاطية . . . (75) : التساؤل عما اذا . . .
- إذ يُقال احياناً وبدون ادنى تمييز ، أن (76) . والصواب « إن » (دائماً بعد فعل القول) .
- « . . . وهو يشكل الفكرة الرئيسة فيما يطلق عليه عموماً اسم نظرية القلق الثانية (77) : والصواب « لما يُطلق عليه . . . » .
- « . . . حيث لا نجد لا الصراع والتعقيد » (79) . والصواب « حيث لا نجد الصراع ولا التعقيد » .
- « . . . يعيد فرويد تجميع بعضاً من وقائع التكرار » (81) . والصواب : « تجميع بعض . . .
- « . . . إذ يعرف فرويد في الواقع كل من اركان الجهاز . . . » (89) . والصواب كلاً من أركان الجهاز . . .
- « . . . باعتباره قادر على تبيان تغيرات . . . » (90) . والصواب : باعتباره قادراً .
- « قابلة للإبدال فيما بينها » (90) : والصواب : « مما بينها » .
- موضوعات جد بعيدة (90) : موضوعات بعيدة جداً
- . . ان لا (91) : ألا يعبر . . عن عدة معان دفعة واحدة فقط . . . وحسب / فحسب . [قط تستعمل للماضي : ما أخطأ نحوياً قط] [و فقط للتفقيط] .

- مؤشر حول / ومؤشر على (ص 93) : والصواب مشير الى [لأن المؤشر غير موجود في العربية بمعنى Indice أو Index ، سنعود الى هذه المسألة في باب الترجمة] . ومؤشر لغوياً معناه وضع التأشير ، والفعل أَشَرَ الشيء ، المؤشر هو واضح التأشير ، فهل هذا معنى Indice في الفرنسية ، وهو أقوى من Indicateur ؟
- وهو يستخدم لهذا الغرض تفكيراً أو تصرفاً لهما معنى مضاداً (94) : والصواب لهما معنى مضاداً (ماذا لهما ؟) .
- « كما يعطيان من ناحية ثانية معانٍ تتداخل كثيراً فيما بينهما مما يحول أيضاً دون تثبيتهما في تعريفين مختلفين (114) والصواب : معاني .
- « . . . السند الطاقوي (114) : سند الطاقة أو السند الطوقي . . .
- « . . الانا - واقع الابتدائي (115) : انا الواقع الابتدائي .
- بدون ان (115) : دون أن . . .
- انتباه (عائم) ايضاً (118) : انتباه (أيضاً) عائم (également) .
- « . . العقبة التي تعرقل مطلب نزوي معين (124) : مطلباً نزوياً معيناً .
- « . . بدون ان يمارسا أي تأثير متبادل على بعضهما البعض (124) : دون أن يمارسا على بعضهما أي تأثير متبادل ، وكذلك ص 125 .
- الانشطار العضامي (126) : الانشطار العظامي (من العظام) .
- وينتقد فرويد في مقاله حول « من أجل تقديم النرجسية عام 1914 » (ص 127) : وينتقد فرويد في مقاله : « من أجل . . . »
- ولقد أعطى فرويد جواباً ملطفاً على هذه الانتقادات (129) : ولقد أجاب فرويد عن هذه الانتقادات إجابة ملطفة . . .
- تجدر الملاحظة على أي حال إلى أن الطب (148) : تجدر الملاحظة ، على أي حال ، ان الطب . . .
- بل قد يغطي ايضاً معنى او تحقيق للرجبة معنى آخر (أكثر عمقاً) ، (ص 150) : بل قد يعطي ايضاً معنى أو تحقيقاً للرجبة ، معنى آخر
- وغالباً ما يصعب تقرير اذا ما كان (152) : تقرير ما إذا كان .
- بل يقوم على الأخرى (152) : بل يقوم ، بالحرى .
- بل قد تطال (ص 153) : بل قد تطول
- باعتبارها تثبيتاً على واقعة لا يكمن تفسيرها كلياً من خلال . . . (153) : لا يمكن . والا [لا يكمن . . . في] .
- حيث يكون التوكيد والنفي متآنيان وغير منفصلين (156) : متآنيين . . .
- ومشاعر نابغة عن . . . (157) : نابغة من .
- « الذي قام به فرويد على نفسه (161) : أجراه فرويد على نفسه .
- القبول بأي فريق ما بين . . . (161) : بأي فرق / أو تفريق . . .
- « لم يكرس فرويداً ابداً نصاً خاصاً . . . » (163) : فرويد

- « فقط توليفتها المحددة جداً هي التي تظل مستعدة من الوعي (170) . هل يجوز ابتداء الجملة العربية على هذا النحو؟ ولماذا لا نستعمل وحدها بدلاً من قط؟
- تسامي (173) : والصواب : تسام (تعالٍ ، إعلاء) .
- « يصار الى الكلام عن قاعدة التداخي الحر » (173) : يصار إلى الكلام على .
- فإن تمييزها عن العمليات الجاورة لها (175) : المجاورة لها .
- استكمالاً للمعاش العابر (176) استكمالاً للمعيش (Vécu) العابر .
- « الى ان الانسان يجد في اللغة بديلاً للفعل [، بديل] يمكن بفضلهِ . . . (178) : [بديلاً] يمكن بفضلهِ [او يمكن بفضلهِ] دون تكرار .
- سواء الواعية منها ، أم ما قبل الواعية او اللاواعية (183) : التردد بين استعمال أم وأو في سياق واحد .
- « تنتمي الطريقة التجريبية تاريخياً الى فترة الأعوام (1895-1880) حيث تبلور العلاج . . (185) : حيث للمكان ، وحين للزّمان .
- « واما فيما يتعلق بالدور المولّد للمرض لاضطرابات التفريغ . . (187) : لمرض اضطرابات ؛ مرض اضطرابات التفريغ .
- « بل هو يعطي اوامر ويفرض نواهٍ . . . (189) : ويفرض نواهي
- « انه احد النماذج الأساسية لعمل العمليات . . (191) : لسير العمليات . .
- فإن كل من هذه الدلالات . . . (191) : فإن كلّاً . . .
- فالعنصر الظاهر لا يمثل بنفس القدر كل من الدلالات . . . (192) : لا يمثل بالقدر نفسه كلّاً من الدلالات . . .
- Néologisme (192) : Néologisme
- تماهي إسقاطي (201) : تماهِ إسقاطي
- تماهي اولي (202) : تماهِ أولي
- تماهي بالمعتدي (203) : تماهِ بالمعتدي .
- يتماهي الشخص (204) : يتماهي الشخص .
- « . . . تحدّد بشكل صارم كل من اختيار الموضوع وتنسيق النشاط الجنسي (223) : كلّاً من . . .
- « . . . التي تتخذ أعراضاً ذات منحى عُصابياً (227) : عُصابي .
- Psychopathe (228) : Psychopathe .
- يتميز بروير بتبيان كون انشطار الوعي [. . . .] قابل (229) : قابلاً (خبر كون ، كان) .
- ويكمن سبب ذلك في كون العارض (بالمعنى الواسع « مبني كلغة » (231) : مبنياً كلغة . (خبر كان)
- يستخدم فرويد كل من المصطلحين (222) : كلّاً .
- الأنا المرآوي (241) : الأنا المرآوي ، انا المرآة ، الأنا المُتماري (مرآة)
- يمكن اعتباره اللاعب في آن معاً اللاعب والرهان في هذه العمليات (244) :

- يمكن اعتباره اللاعب والرهان معاً في هذه العمليات .
- يمكن اعتباره في وقت واحد اللاعب والرهان في هذه العمليات .
- تخصص العملية الدفاعية الى اواليات دفاع (244) : في .
- « درء لأخطار » (247) : درء الأخطار .
- وهكذا يسمي فرويد ذهاناً كل من (253) : كلاً من .
- وتوظيف نزوات الأنا (أي « الاهتمامات ») على الموضوع . (254) : في الموضوع .
- التحقق من الفروق الشراحية بين الجنسين . (263) : الشراحية (من الشراحة ، علم التشريح)
- عن ما يجاورها (262) : عما يجاورها .
- وبأن كل تقدم نحو مرحلة أعلى من التنظيم النفسي يقابله رقابة جديدة (265) : تقابله رقابة جديدة .
- . . . يجب على قصدين (267) : يجب عن قصدين .
- اعتبار كل تكوين بديل رمزياً (268) : بديلاً رمزياً .
- بالقدر الذي يسهل فيه قراءة الرغبة . . . (269) : تسهل فيه قراءة الرغبة .
- ويذهب العديد من الكتاب [. . .] الى القول بعدم امكانية الكلام عن الرمزية في التحليل النفسي إلا في الحالات التي قد يكون فيه المرموز اليه لا واعياً . . . (269) : الكلام على . . . قد يكون فيها . . .
- تجدر الإشارة أن (271) : تجدر الإشارة الى ان .
- رغم طرحه لفرضية الوراثة السلالية (271) : رغم طرحه فرضية . . . (طرح بمعنى عرض ، لا أسقط وأهمل . . .) .
- واذا كان زوج المتعارضات هذا بادٍ للعيان (277) : بادياً للعيان .
- . . . إلى اعطاء مدى واسعاً لهذا المصطلح (289) : مدى واسع .
- وسواء أكان واعياً ام لا واع (299) : لا واعياً .
- « وليس مجرد تكويناً مبنياً أو مستخدماً . . . (296) : وليس مجرد تكوينٍ مبنٍ أو مستخدمٍ . . .
- Trumatisme (300 ، العنوان) : Traumatisme .
- سواء أكان سلبياً . . . ام إيجابياً ، رمزياً . . . او ممارس فعلياً (323) : أم ممارساً فعلياً . .
- ان تدخل العدوانية يشكل سمة (323) : بشكل سمة . .
- تتضمن فكرة « التجاذب الوجداني » تواجد الحب والحقد على نفس المستوى على الأقل على مستوى التجربة (323) .
- أليست هذه عبارة ثقيلة في ترجمتها العربية ؟ : [وجود الحب والحقد ، أقله ، على مستوى واحد في مجال التجربة] .
- انطلاقاً جذر العدوان (326) : انطلاقاً من جذر العدوان .
- وتجدر الملاحظة أخيراً إلى أن تحديد الصراع وحصره هو . . . (328) : وتجدر الملاحظة ، أخيراً ، ان تحديد الصراع وحصره هما . . .

- بأن وراءها كلم معين في الجهاز العصبي (329) : كَلِمًا مُعَيَّنًا (جرحاً) .
- شمل فرويد في البداية في الأعصبة الراهنة كل من عصاب القلق والعياء . . . (333) : نقول : في البداية أدرج فرويد في الأعصبة الراهنة كلاً من عصاب القلق والعياء ؛ ثم اقترح لاحقاً . . .
- الإثارة (333) : الإثارة .
- هو في الكثير من الاحيان نواه العارض النفساني (334) : نواة .
- الاضطرابات (337) : الاضطرابات .
- مجرد إضافة على العارض (341) : إلى .
- لا يتوفر للشخص متفذاً إلى رغبة . . (345) : متفذاً (فاعل يتوفر) .
- ولا نرمي هنا الى عرض نظرية فرويدية في العظام بل تقتصر على (352) : بل تقتصر .
- لم يكتسب . . . ولا كان . . . (535) : ولم يكن .
- بشكل تدليلي أو الوصفي (535) : أو وصفي .
- عقدة الاوديب (356) : عقدة أوديب ، عقدة أوديبية .
- أمام الإشباع الطبيعي المتبغى (359) : المتبغى .
- وقد يظن أن في ذلك من جانبه شيء آخر (363) : شيئاً آخر .
- فاعلة (363) : فاعله .
- لا ينفك فرويد عن توكيدها : (364) : لا ينفك فرويد يؤكدها .
- كانت تعيش من جديد كل يوم كل من انطباعاتها (369) : كلاً من انطباعاتها / أو كل انطباع من انطباعاتها .
- المثيرات جسدية (370) : المثيرات الجسدية [أو جسدياً] .
- وكان كل منها مناظرة للأخرى (374) : وكان كلاً .
- باعتباره مستهدف من قبل النزوات (376) : باعتباره مستهدفاً . ص (396) : باعتباره تراخٍ : والصواب : تراخياً .
- هي من إذا الوثوق بحيث (384) : هي ، إذا ، من الوثوق بحيث .
- المعطيات الانبائية (391) : الانبائية (من انبناء)
- تجدر الإشارة الى أنه في العام 1895 لم يكن فرويد (400) : تجدر الإشارة الى ان فرويد لم يكن في العام 1895
- ص 404 - العنوان : قابلية التصوير (أحذية قابلية التصوير بعين الاعتبار) : أخذ . . .
- باعتباره ايضاً ارتداد على الشخص ذاته (411) : ارتداداً . وص 443 : « باعتباره لا واعٍ » : باعتباره لا واعياً .
- قلب النشاط الى فتور (411) : قلب النشاط فتوراً .
- اذ يعترف فرويد بأن لكل منها أصل مختلف (411) : أصلاً مختلفاً .
- عديم التقنين (413) . والتقنين لا يفيد معنى القوننة (Cadification) ، أو يشكّل التباساً .
- ففي الكبت ، يكون كل من الركن الكابت (الأنا) وكذلك العملية ونتائجها لا واعٍ . . . (414) : يكون كل من الركن الكابت (الأنا) لا واعياً ، وكذلك العملية ونتائجها .

- كسب اولى وثانوي (422 ، عنوان) : أولي
- مصطلح اللاوعي هو وحده الذي يستطع (438) : يستطيع .
- اذا كان الاعتراف بالمحتويات ما قبل الواعية كفيل (443) : كفيلاً .
- تفترض مستوى عالٍ من التوتر (450) : مستوى عالياً . . .
- يعبر مبدأ الزفانا (458) : النرفانا : Nirvana .
- إلا ان كل منها (466) : إلا ان كلاً منها .
- هذه التجربة الأولية هي في اساس الطابع الخيالي لأننا يتشكل مباشرة (408) : . . . [الذي] يتشكل مباشرة .
- ارجاعاً . . . الأرجاع (495) : اوجاعاً . . . الأوجاع .
- يحمل هذان المصطلحان . . . معاني متنوعة جداً . . . (515) : معاني متنوعة جداً .
- Instinct: (531) Tnstrict .
- ويؤخذ النموذج لها (533) : نموذجها . .
- تفريع للإثارة (533) : تفريع للإثارة .
- كما نلاحظ ايضاً ان هناك احياناً غموض (546) : غموضاً .
- ذلك ان له معنى جد عام (547) : ذلك ان له معنى عاماً جداً .
- تتجاوز مستوى معين من التوظيف (576) : معيئاً .
- Position : (587) Posotion .
- هما جزئياً ما قبل واعيان (597) : ما قبل واعيين .

2 . في الترجمة والكتابة العلمية

أ) في الترجمة

بعد هذا الكشف الأولي ، المفصل وغير المكتمل ، لمشكلات استعمال اللغة العربية في قاموس علمي مترجم ، يمكننا أن نلاحظ مدى تأثير المستوى اللغوي في الترجمة والكتابة العلمية، ونتنبه إلى خطورة الكلام الشائع وانعكاسه (كمحكي Parler) على المكتوب أو الكتابة . وإذا كنا لا نقول بفصل المحكي عن المكتوب (إذ إننا ننشد كتابة حيّة) فإننا لا نستطيع القبول بهذا الاجتياح أو الانفلات من قواعد اللغة العربية ، العاملة والمقعدة . ومع قولنا بتفصيح العامي (المحكي) واستعماله حيث تُقصر الفصحى ، فإننا نواصل ، مع ذلك ، تشديدنا على كيفية استعمال العربية سواء في نص موضوع . والترجمة ، عندنا ، هي توليف بين نصين ولغتين ونسقين فكريين ؛ توليف يستلزم مهارة وإتقاناً ولطافة وتدقيقاً . وقد حرص الكاتب / المترجم في عمله القيم على الأمانة العلمية في الترجمة ، إلا أن الاستعمال اللغوي لم يكن متناسباً مع القصد من الترجمة . وكان بإمكانه ، والناشر ، تلافي هذا الاستعمال السيء للغة ، إما باعتماد اسلوب المراجعة

النقدية للنص المترجم قبل نشره، وإما باعتماد أسلوب الترجمة الجماعية (مع فريق) واخضاع النتائج المترجم إلى نقد تقويمي تؤدبه (لجنة قارئة). ومن فضائل هذه الترجمة أنها تنبها، جميعاً، إلى ضرورة التواضع على الترجمة المدققة، والكتابة الصحيحة؛ وإلى عدم التسرع في العمل العلمي، فلا شيء يؤذي العالم وعلمه كالتسرع. وإن ما أبديناه من ملاحظات لغوية على «مصطلحات علم النفس» لا ينقص من قيمته العلمية، بل يقوّمها إذا جرى استدراك الأخطاء والهتات والسقطات، في طبعة ثانية. وبما أن نقد اللغة شكّل محوراً كبيراً من محاور هذه الدراسة، فإننا سنكتفي هنا بإبداء بعض الملاحظات حول بعض المصطلحات الأساسية في الترجمة.

1. عنوان النص الفرنسي هو: [Vocabulaire de la psychanalyse] أي مصطلحات التحليل النفسي، ولم نجد ما يبرّر أو يُفسّر استعمال «معجم مصطلحات التحليل النفسي». وإذا أريد التوسّع في معنى Vocabulaire، أمكن القول: «معجم مختصر» (المنهل)؛ والقاموس الذي بين أيدينا ليس مختصراً. وعليه، فإننا نكتفي بعنوان: «مصطلحات التحليل النفسي» أو «معجم التحليل النفسي»، تقيداً بالنص الفرنسي، ومنعاً للالتباس وكأننا نقول [Dictionnaire/Vocabulaire] وهذا مما لا معنى له عندنا، ولا يقال بالفرنسية، إذ ان Vocabulaire تدلّ على: Dictionnaire abrégé d'une langue

Ensemble des mots se rapportant à une technique- (Dictionnaire Usuel, Flam., Paris, 1983)

ولذا يكتفي بالقول: Le Vocabulaire de la psychanalyse، ولا يقال (معجم مصطلحات).

2. يقترض المترجم من لغة أهل الاقتصاد أو من محكاهم الشائع، كلمة مؤشر مقابل Index أو Indice. والطريف ان المؤشر في العربية لا يقابل Indice في الفرنسية من حيث الدلالة. ويقترح الشيخ عبدالله العلايلي استعمال كلمة (مُشير) وهي عربية ومعجمية وتفي بالمطلوب.

3. يتردد المترجم بين الترجمة والتعريب: فيترجم بشكل عام؛ ثم يكتفي بالتعريب، فأنعاً بوضع الكلمة الأجنبية في كتابة عربية، والأمثلة غير قليلة:

أ- الليبدو Libido، وهذا التعريب يمكن إغناؤه بترجمة دقيقة، مثل: شبق، طاقة حيوية / جنسية؛ شهوة / اشتها. وقد يترجم بـ «ماء الحياة»، كما في عبارة ابن سينا «واحفظ منيك ما استطعت فإنه... ماء الحياة يراق في الأرحام».

أما القول إن Libido هو ليبيدو، فإنه لا يعني العربية وكتابتنا العلمية العربية بشيء.

ب- السورالية (Surréalisme) معناها مذهب ما فوق الواقع، أو ما فوق الواقعية؛ وكما ترجم (Surdétermination) بـ «حتم مضاعف» و (Surinterprétation) بـ «تأويل مضاعف» و (Surinvestissement) بـ «توظيف مفرط» و (Surmoi) و (أنا أعلى)، كان بإمكانه ترجمة (Surréalisme) على النحو الذي يراه مناسباً.

ج- الايروس Eros. عربيه معرّفاً بآل. وحين نستذكر الفرق بين Eros في الفلسفة وعلم النفس، و Agrapé في الفكر الديني المسيحي، لا نرى مانعاً يحول دون ترجمة (Eros) هذه المفردة اليونانية التي تعني (اندفاع الحياة، رغبة الحياة، حب الحياة، والحياة، الحيوان بكل معنى الكلمة). وهو يشرحها بأنها «نزوات الحياة» مقابل «نزوات الموت» -Thanatos- وهذا شرح قاصر، لأن النزوة تكون لمرة واحدة (فهي واحدة النزو)، ومعنى Eros أغنى وأقوى

من نزوة (Pulsion). وما يلفتنا ان المترجم (ص 387 وص 405) يترجم ما امتنع عن ترجمته من قبل . فيقول : غلّمة غيرية بإزاء : Allo-érotisme . و Erotisme مشتقة من Eros . ثم يقول : قابلية توليد الغلّمة بإزاء : Erogénéité . ونحن نرى ان Eros يعني الغلّمة ، وان Erotisme هو مذهب الغلّمة أو الشبق (لاحظ القرابة بين Eros و Libido) . أي العلمية أو الشبقية (راجع : د . عبد المنعم الحفني ، موسوعة علم النفس (التحليل النفسي) .
و- المذهب الفرويدي بإزاء : Freudisme . وما المانع من استعمال أبسط : الفرويدية ، نسبة إلى فرويد ، كما هو العرف في كل المذاهب المنسوبة الى أعلام ؟

هـ- نظام أرشيف ، Archive ، وكأن هذه الكلمة لا مقابل لها في العربية ، مثل : محفوظات ، وثائق ، سجلّات الخ . فنقول : نظام توثيقي بدلاً من « نظام ارشيف » (ص 43) .

و- السيناريو الهوامي (Scénario) من Scène (مسرح أو مشهد) ، وهو يعني (مخطّط مسرحي) . وفي اصله الايطالي يعني : Canevas (أي شبكة ، تصميم) . وعلى كل حال ، يلزم في قاموس علمي شرح مفهوم السيناريو ، فكل شيء بحاجة الى تفسير وتوضيح ، في العربية ، لأننا لا نجد مقابلها في قواميسنا ؛ ولفهمها سنضطر لمراجعة قواميس فرنسية أو ايطالية . نقترح : مسرحة ، إخراج مسرحية .

ز- الدرامي بإزاء Dramatique . وقد جرت ترجمة هذه الكلمة بـ (احتدامي) . فالدراما هي الاحتدام ، والبسيكودراما (ص 185) هي الاحتدام الفارد / أو الفردي ، والسوسيودراما هي الاحتدام الجامع أو الجماعي .
ح - كليشه بإزاء Cliché ، وقد ترجمت بـ (راسوم) . (راجع معجم مصطلحات الأدب ، مجدي وهبه ، مكتبة لبنان ، بيروت 1974) -

4 . أثر ذكروي بإزاء Trave muésique (ص 41) : وذكروي نسبة إلى ذاكرة ، فلماذا لا نقول : أثر ذاكري ، وأنظمة ذاكرية (بدلاً من ذكروية ، ص 42) ، وصور ذاكرية (بدلاً من صور ذكروية ص 48) ، ورمز ذاكري (بدلاً من رمز ذكروي ص 77) ؟ ولماذا لا نستعمل المضاف والمضاف اليه : إثر ذاكرة ، صورة من الذاكرة الخ ؟

5 . صورة مشبهة بإزاء Simulacre (وهذه تعني Image في الفرنسية) فلماذا لا نقول [خيلة : صورة خيالية] ؟
سنعود الى المسألة في مادة Image و Imaginaire .

6 . الآلات القبطانية بإزاء : Cybernétiques . وقد اعتمد المترجم المعنى اليوناني للقديم ، وهي تترجم ايضاً : بعلم التحكّم الآلي .

7 . اجتياف بإزاء Introjection . والمترجم يعتمد الاشتقاق من جوف ، وفي الصفحة 67 يستعمل استدخال Intériorisation كمرادف للاجتياف ؛ بينما يترجمها الدكتور حفني (مرجع سابق) بـ استدماج - وكذلك كلمة Incorporation . ومهما يكن الأمر ، فإن المترجم كان يمكنه توضيح هذا الاشتقاق ومدى الحاجة العلمية إليه ، لتميزه عن الاستدخال والاستدماج / أو الادماج . وكان يمكنه ايضاً ان يوضح لنا العلاقة بين Introjection و Projection التي يترجمها (ص 44) بإسقاط .

8 . المنظور بإزاء Perspective او Optique . ونحن نقترح منظار (آلة النظّر) ، لأن المنظور إليه هو موضوع النظر ، وهذا ليس المقصود على كل حال .

- 9 . اختبار الواقع بازاء : Epreuve de réalité (ص 47) . وكيف نترجم Epreuve de la réalité ؟ وهل العبارتان الفرنسيتان لا تميز بينهما ؟ نقترح ترجمة [محك واقعي] . ونترك اختبار الواقع للحالة الثانية، او محك الواقع . وحذار من الخلط بين Epreuve و Expérience : تجربة / اختبار ، ومحك ، امتحان (معنى المحنة ومعاناتها) .
- 10 . إدماج بازاء Incorporation . وفي قاموس الحفني : استدماج ؛ وهذا يقابل التدماج Intégration في المعنى الاجتماعي .
- 11 . استناد بازاء Anaclisis/étayage . و[الاستناد الى] معناه في علم النفس الاعتماد . فلماذا لا نترجم Etayage باعتماد، والصفة اعتمادي، بدلاً من الاستناد إلى ؟ (راجع ، الحفني : اعتماد الرضيع على أمه) .
- 12 . اضطراب التكرار بازاء : Compulsion de répétition . نقترح : إكراه تكراري، إلزام، قسر مكرّر، ونترك لـ Compulsion de la répétition ترجمة إكراه التكرار او اضطرابه (ص 78) .
- 13 . انا لذة / انا واقع بازاء : Moi-plaisir, Moi-Réalité . نقترح : الموضوع (العالم الخارجي) - ص 114 نقترح : الفاعل والقابل (Sujet-Objet) أو الذات - الموضوع .
- 15 . تأويل روحاني بازاء : Anagogique (Interprétation) (ص 148) . نلاحظ ان Anagogique تعني [تأويل باطني]، ونقترح تفسير باطني / او تأويل فلسفي ، ونستبعد [تأويل روحاني] : Interprétation Spirituelle او [Spiritualiste] .
- 16 . تبرير بازاء : Rationalisation (ص 151) . كيف نترجم Justification ؟ ولماذا لا نقول : ترشيد، تعقيل، عقلنة ؟
- 17 . تحليل نفسي وحشي بازاء : Psychanalyse controlée (168) . نقترح : « تحليل نفساني مراقب (أو مضبوط) .
- 18 . تحليل نفسي وحشي بازاء : Psychanalyse sauvage (168) . نقترح : تحليل نفساني فطري (عفوي) ، غير علمي) .
- 19 . ألسنية بازاء : Linguistique . نقترح لسانة (علم اللسان) نسبة الى لسان، بدلاً من النسبة الى الجمع (ألسن) .
- 20 . تصعيد القلق بازاء : Développement d'angoisse (ص 179) . نقترح نموقلق ، تصاعد قلق .
- 21 . تصوّر بازاء : Représentation (ص 180) . نقترح : تمثّل
- 22 . تصوّر [الشيء] وتصوّر الكلمة بازاء : (de chose), (de mot) Représentation (ص 181) . نقترح : تمثّل شيئي ، تمثّل كلامي .
- 23 . تصوّر هدف بازاء : Représentation-but (183) . نقترح : تمثّل هادف ، هدي . [فكرة هادفة] .
- 24 . كلمات مخترعة بازاء Néologisme (192) . نقترح : كلمة مولّدة ، لفظة جديدة ، تعبير جديد .
- 25 . جنسية بازاء Sescualité (220) . نقترح : حياة جنسية ، جنسانية . وذلك منعاً لأي التباس مع جنسية (Nationalité) .

- 26 . حالة بينية بازاء Cas-limite (ص 227) . نقترح : حالة قصوى .
- 27 . نزوات بازاء Pulsions . نقترح : دوافع .
- 28 . خيال بازاء Imaginaire (241) . نقترح :
- خيلة : Image
- خيال : Imagination
- تخيال (اسم) أو تخيالي (صفة) : Imaginaire .
- 29 . دينامي بازاء Dynamique (248) . نقترح : حَرَكي ، جَرَكي ، ومذهب النُّقلة (Dynamisme) أو الحركة .
- 30 . تخاذل بازاء Aboulie (ص 248) . نقترح : بلادة ، خمول .
- 31 . رعاية اموية بازاء Maternage (258) . نقترح : رعاية الأم ، رعاية أمومية (على ثقلها ، لأن امومة صفة أم) والأولى : رعاية أمومة .
- 32 . رفض (الواقع) بازاء : Déni (- de la réalité) (262) . نقترح : إنكار الواقع .
- 33 . رمزي بازاء Symbolique (صفة) . نقترح :
- للاسم : راموز : La Symbolique .
- مرموز [اليه] : Symbolisant .
- ترميز ، إرماز : Symbolisation .
- 34 . صميمة بازاء Schéma (ص 300) . نلاحظ ان صميمة مؤنث صميم ، وهذا ليس معنى Schéma التي ادخلها أسلافنا في العربية (أشكيا ، راجع : القس طويبا العنيسي ، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ، مكتبة العرب ، مصر ، 1932 . نقترح : ترسيم ، ترسيمة . قابل بـ [راسوم : Chiché] .
- 35 . قلق آلائي بازاء : Angoisse automatique (ص 412) . نقترح : حَصَر (قلق) آلي .
- 36 . مبدأ النيرقانا ، بازاء : Principe de Nirvana (ص 457) . نقترح : مبدأ الفناء (فناء الفناء) .

ب (في الكتابة العلمية

ترتبط الكتابة العلمية في أي حقل أو اختصاص ، بحالة البحث العلمي العامة ، وبأحوال العلماء أنفسهم . والترجمة العلمية هي ميدان قائم بذاته ولذاته ، له اصوله وطرائقه ومختصوه . فكما أن أيامنا لا يستطيع ان يفتح عيادة طبيّة ، فإنه بالقوّة عينها لا يتعيّن عليه أن يدخل في حقل الترجمة العلمية من بابه السهل . إن الترجمة العلمية لم تتحول الى اختصاص في بلادنا ، وليس ثمة ما يمنع (ولا نطالب بأن يكون ثمة مانع) أو يحول دون السماح لأي كان بأن يدخل مجال الترجمة . لكن على المترجم أن يتعلّم أولاً هذا العلم الصعب ، وأن يفيد من تجارب المترجمين العرب ، منذ العصر العباسي حتى أيامنا . فالترجمة مهنة ، ومن يريد أن

يهواها أو أن يحترفها، لا مناص له من الإلمام العلمي بلغتين على الأقل، اللغة المنقول عنها، واللغة الأم. ومن خلال استعراضنا لمصطلحات علم النفس، لاحظنا مدى الحاجة إلى الإلمام بعلم اللغة العربية، وضرورة وعي خصائصها وكيفيات استعمالها. فالكتابة العلمية تستلزم لغة عاملة / أو متعاملة. كما تستلزم أن يكون المترجم ضليعاً بلغته الأم، فضلاً عن معرفته الدقيقة باللغة الأجنبية (موضوع النقل). ولم نتوقف كثيراً عند ظاهرة الترجمة بوصفها إلماماً بلغتين معاً، ومعرفةً بنصين، وقراءة لهما، وسكناً لأحدهما في الآخر. وقد تصرفنا وكأن تمثل اللغة الفرنسية أمراً حاصل (وهذا بحاجة إلى تثبت وتحقق)، فإكتفينا - في هذه الدراسة - بقراءة نقدية للنص العربي المترجم، وسجلنا من الملاحظات الصحيحة عامة، والملاحظات التي تقبل النقاش، ما يكفي لجعلنا نصمت ونفكر في مصاعب الكتابة العلمية: إذ لا يكفي أن ينتمي أحدنا إلى العلماء العاميين (Savant généraux)، أو إلى العلماء المختصين في علم ما، حتى يكتب آلياً حق الترجمة وممارسة مهنة المترجم العلمي. إلا أن الترجمة الاختبارية (شيمة المسرح الاختباري) تفتح الأبواب والسبل أمام العلماء العرب لكي يجودوا الكتابة العلمية في كل الحقول. فزميلنا الدكتور مصطفى حجازي أقدم، وبشجاعة معنوية رفيعة، على نقل «مصطلحات التحليل النفسي» إلى العربية، مدفوعاً برغبته الصادقة في اسداء خدمة علمية، أو تلبية حاجة علمية. فكانت ترجمته أمينة وعلمية إلى حد بعيد، على الرغم من كل ما أوردناه من ملاحظات وانتقادات. فهذا العمل علمي حقاً، وكفي تصويبه وتدقيقه لكي يخرج إلى السوق العلمية، مجدداً، كمرجع لا غنى عنه. فالدكتور حجازي قدم لنا خدمة علمية لا تنسى، ويمكنه أن يقدم المزيد، فهو عالم وباحث علمي ريادي وأستاذ جامعي رصين. ولهذا الأسباب، فضلاً عن الزمالة والمودة التي بيننا، أجهدنا النفس في قراءة عمله الجليل من الدقة إلى الدقة، ثم أقدمنا على كتابة هذا النص، آمين أن يسهم، بدوره، في اتمام الخدمة العلمية المنشودة في كل كتابة متخصصة وفي كل ترجمة أمينة ودقيقة.

حواشي

- 1- معجم مصطلحات التحليل النفسي، جان لابلاتش وج.ب. بونتايس، ترجمة د. مصطفى حجازي، منشورات مجد، طبعة أولى، بيروت ١٩٨٥.
- 2- راجع: د. أسعد زروق: قاموس علم النفس والتحليل النفسي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1971، د. بيار عقل: قاموس علم النفس، د. عبد المنعم الحفني: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، انجليزي - عربي، 1-2، مكتبة مدبولي، 1978. د. فخري الذباغ: اصول الطب النفساني، دار الطليعة، بيروت، 1983. (Glossary).